

يا سلوتي في الدهر يا قيثارتي
مالي أراك حيسة الألعان .
أيس البيان وأين ما علمتني
أيام تنطلقيس دون عسان
نجواك في الزمن العصب مخدر
نامت عليه يواقظ الأشحان
والناس تسأل والهواجس جمّة
طب وشعر كيف يتفقان؟
الشعر مرحمة النفوس وسره
هبة السماء ومنحة الديان
والطب مرحمة الجسوم ونبعه
من ذلك الفيض العلي الشان
ومن الغمام ومن معين خلفه
يجدان إلهاما ويستقيان
يا أيها الحب المطهر للقلوب وغاسل الأرجاس والأدران
ما أعظم النجوى الرفيعة كلما
يشدو بها روحان يحترقان
أنفا من الدنيا وفي جسديهما
ذل السجين وقسوة السجان